

نور على الدرب 580 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح الفوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تقبله - 00:00:40

اجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا جزاكم الله خير نعود في هذه الحلقة وفي بدايتها الى رسالة من احد الاخوة المستمعين انعرضنا فيها سؤالاً عن كون المهر وقراءة الفاتحة تعتبر عقدا في الزواج او لا ويفعل في هذه الحلقة فيقول هل هناك نسبة محددة - 00:01:00

مثلا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى اباح التجار في البيع والشراء. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا - 00:01:20
لكم اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة ان تراظ منكم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تبايتم بدور الى اجل مسمى فقط الاية قال تعالى واحل الله البيع وحرم الربا والتجارة من الاموال المباحة يجمع عليها بين اهل العلم - 00:01:40
وهي من خير الفسق وقد جاء في الحديث ان التاجر الصديق مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة وليس للربح وليس للربح في التجارة المقدس وانما هذا يرجع الى الشعر في الاسواق ارتفاع السعر في الشيخ او الخفاضة هذا يرجع اليه وكذلك اذا كان البيع مؤجلا - 00:02:00

وكانت الزيادة من اجل التعجيل فلا مانع من ذلك لان لانه معلوم ان ان الانسان لا يبيع مؤجلا الا اذا كان يحصل على قاعدة تزيد عن دور الحاضر. اي هذه مصالح الجبال المؤجل لزيادة العين في بيع الحاضر. وليس لهذا تحديد ولكن - 00:02:20
لا ينبغي التاجر ان يستغل حاجة المحتاج ويزيد عليه زيادة باهظة وانما يكون هذا في حدود المعروف وفي حدود الزيادة التي لا تثقل على المحتاج لانه في الغالب لا يحتاج لا يشتري مؤجرا الغالب لا يشتري مؤذنا الا - 00:02:40
فلا ينبغي ان يستغل حاجة اخيه فيزيد عليه زيادة وانما يكون هذا في حدود اقول وكذلك اذا كان المشتري مضرا لا يعرف قيامة سلاح فلا يجوز له ان يخلعه وان يزيد عليه زيادة باهظة واذا تبين - 00:03:00

فان له اه فان له خيار كما نص على ذلك اهل العلم فان خيار الغبن يثبت بزيادة ما يشوى ويسترسل اي الذي لا يحسن ينافس ويساوي على السلاح وانما يقبل قول البائع فلا يجوز للبائع ان يستغل سذاجة هذا المشتري او جهل هذا المشتري - 00:03:20
فيجيب عليه زيادة الظاهرة كما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تلقي الركبان وتلقي الجلوس الذي منع التغيير بهم حتى ينزلوا الى الشيخ ويعرفوا وافلام اقلام السلع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لركمان الخيار اذا وجدوا الحاصل ان ان التجار وطلب الربح امر طيب ومؤمن - 00:03:40

لكن يكون ذي حدود مشروعة وبحدود آا الامور التي ليس فيها شر تغليظ وانتهاج في حاجة المحتاجين وضرورة جزاكم الله خيرا. بعد

هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عبدالرحمن عبدالله. الاخ عبدالرحمن يقول ما - [00:04:00](#)

الزوجة التي تسد زوجها بان تسب ابنائه على مسمع من والديه الذين يسكنون معه علما بان ذلك يؤذي والديه كما تعلمون ولا سيما وانهم يسمعون ما تقول وجهوا مثل هذه المرأة ووجهوها جزاكم الله خيرا. فلا يجوز للمسلم ان يكون - [00:04:20](#)

دبابا ولا فاحشا ولا بذيثا وانما يكون المسلم آآ اينما يكون مسلم طيب الكلام على الله تعالى وقول للناس حسنى فالكلام الطيب وكلام سنتي. مع سائر الناس ام هو مطلوب. فكيف بالكلام مع الزوج؟ انه يجب على الزوجة الانتحار - [00:04:40](#)

هي زوجها بالكلام الطيب ويحرم عليها ان تحافظه بالكلام الفاحش والكلام الذي والشتم لان هذا ليس من المعاصرة بالمعروف قد امر الله كل من الزوجين ان يعاشر الآخر بالمعروف وان الاسراء بالمعروف افيدوا الكلام وجاء في الحديث ان في الجنة غرفا يرى -

[00:05:00](#)

الباقية وباطنها من ظاهرها قيل ممن يا رسول الله؟ قال لمن افاض الكلام واطعم الطعام واخشى السلام وصلى بالليل والناس قال صلى الله عليه وسلم فطيب الكلام مكلوم بين المسلمين عموما وبين العقائد على وجه الخصوص وبين الزوجين بعض - [00:05:20](#) مع بعض انا ود الخصوص بالكلام لا يجوز. قال الله تعالى والذين يريدون المؤمنين والمؤمنات وينفسهم فقد احتملوا فعلوا اسما مبينا.

نعم. جزاكم الله خيرا. رسالة بتوقيع احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله ام بيار. ام بيار تسأل - [00:05:40](#)

هل يجوز ان اقبض رأس والد زوجي ام اكتفي بمصافحتي باليد فقط وكذلك هل يجوز ان البس الكم القصيرة امامه وهل يجوز ان

اكشف شعر رأسي امامه؟ ام يجب ان اغطيه الخدود؟ جزاكم الله خيرا. لا يجوز لك - [00:06:00](#)

تقبلي رأس ابي زوجتي لانه من محارم لانه من محاريم فيجوز ان تقبلي رأسه وانت صافيه ايضا لانه ليس لهذا الاخير الا اذا خشي فتنة للمصافحة اذا خشي فتنة من مصافحة فانه لا تجوز المصافحة في المرأة عن الرجل ولو كان من محارمها او زوجها اذا كان -

[00:06:20](#)

تعامله معاملة المحارم وتكشف عنده ما جرى في العادة ووجهها وكفيها عنده وقدميها لان هذه الامور جرت كالعادة بكشفها عند

المكارم. اما الكم القصير والحس الذراع او العود فهذا امر لا يجوز الا عند الزوج جزاكم الله خيرا. اه بالنسبة لاولاد - [00:06:40](#)

اه الزوج من امرأة اخرى كيف تتصرف امرأة ابهم امامهم؟ نعم تتصرف امامهم كتصرفها امام محارمهم لانه ام المحلية في قوله

تعالى او ابنائهن وابناء بعولتهن فاولاد زوجها لزوجته اخرى او لزوجات اخرى يعتبرون من - [00:07:10](#)

عليها اكتبوا لهم ما جرى في العادة في كشفه وتعاملهم معاملة المسارف. بارك الله فيكم. تسأل اختنا فتقول هل يجوز ان اضع

طعامنا كير على اظافر يدي. ايمن بانه يمنع وصول الماء ولكن لا استعمله الا في فترة الدورة. ماذا سمي - [00:07:30](#)

في فترة اتى له تحتاج او لا تمر فيها بحالة وجودها في الدورة آآ الشهرية او اللباس اما في الفترة التي يصلي بها وتتوضأ انه لا يجوز

لها ان تضع المناخير على اظافرها لانها تمنع تكون الماء الى ما تحتها جزاكم الله خيرا - [00:07:50](#)

اذا اصيبت المرأة بنزيف لسبب ما فهل عليها القيام بالصلاة وكأنه ليس عليها شيء؟ نعم ولا تصلي اذا اصيبت المزيد المزيد لا يمنع

الصلاة انما الذي يمنع الصلاة والحيض والنكاح اما النبي فانه دم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنع السلف - [00:08:10](#)

ولكن عليها ان تتوضأ لكل صلاة لان الخروج فعليها ان تتوضأ عند كل صلاة وتضع المخرج شيئا يمنع الخارج من القسم او غيره مما

يمنع خروج الخارج وتتوضأ وتصلي من سوريا دمشق - [00:08:30](#)

باعثها مستمع وقع في نهاية بقوله اخوكم في الله اخونا يسأل جملة من الاسئلة في احدها يقول اسألکم عن رجل اذا سمع حديثا عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه امر او نهى قال لبيك يا رسول الله هل لهذا - [00:08:50](#)

وهل عثر على احد من السلف رضي الله عنهم ام هو من محدثات الامور؟ جزاكم الله خيرا. ماذا يا رسول والله لو سمع امرا من

الرسول او نهى من الرسول بمعنى انني ابادر في طاعتك قلت ذلك. كما قال الله سبحانه وتعالى انما - [00:09:10](#)

كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. فقولوا لبيك هذا عبارة عن قول سمعنا واطعنا اه

يلا لبيك معناها الاجابة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لما قال لمعاذ يا معاذ قال معاذ لبيك يا رسول الله - [00:09:30](#)

ثم عاد عليه فقال لبيك يا رسول الله فساعديه اكرر عليه وكل مرة يقول لبيك يا رسول الله قلنا هذا على ان هذا امر جائز لان معناه ان امتثال والمبادرة واعلان السمع والطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيرا. اغتتموا قبلي. هل هذا حديث - [00:09:50](#)

هل هناك توجيه حول الزواج من الاقارب في السنة الصحيحة؟ آآ بمعنى لسنا من اقاربك. تزوجوا من النساء اللاتي لسن من اقاربكم. لا تظنوا يعني لا يسبب الزواج من الاقارب ضعف الله في المواليد - [00:10:10](#)

لا تليق الا يسبب زواجكم من الخيرات آآ ضعف المواليد. هل هذا معروفا عند الله ان الزواج من ولكن هذا ليس له اصل من الشرع بل الشرع لا يمنع من الزواج الا القريبات الصالحات. مم - [00:10:40](#)

وقد تزوج العديد من ابي طالب رضي الله عنه بنت عمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ الصحابة راه كان يوجد اه يتجاوزون فيما بينهم الاقارب يتجاوزون فيما بينهم ولم يسبب هذا ضعفا في مواليدهم ولا له تأثير - [00:11:00](#)

صلاة المواليد وانما هذا من كلام الناس او كلام العوام وليس بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العجيب ان حتى الاطباء يرسلون على هذا الموضوع شيخ صالح ما هو توجيهكم لهم جزاكم الله خيرا؟ نقول هذا ليس له وصفي ولكن لا يتوهمون. مم. كلام الاطباء ليس بما نعم - [00:11:20](#)

وجزاكم الله خيرا. اذا تنصحوهم بالا يغرسوا هذا في اذهان الناس؟ نعم. ينصحي ان هذه المقالة لا في وغذى وتنمى بين الناس نعم جزاكم الله خيرا. موضوع اخر يثيره اخونا صاحب هذه الرسالة فيقول صديق لي يحلق لحيته - [00:11:40](#)

انكرت عليه ذلك فقال انا لا اقصد المعصية وانا احلقها للتقوية فقط ويستمر حول هذا الموضوع الى ان يسأل فضيلتكم فيقول كيف يكون توجيهكم خاصة لمن تكون لحيته في بدايتها واول عهدها واخبرونا كيف كانت لحيته عليه - [00:12:00](#)

الصلاة والسلام ولحاء صحابته رضي الله عنهم. اداء اللحية واکرامها هذا شيء الرسول صلى الله عليه وسلم. قد امر النبي صلى الله عليه وسلم لاعفائها ولها من خلقها. فدل على ان وفاء اللحية واجب وان حلقها حرام. والاحاديث في هذا ثابتة في الصحيحين وغيرهما فلا يجوز - [00:12:20](#)

مسلم ان يحرص على قوته لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وعده من التشبه بالاعاجم واکرام اللحي ايضا هو من خصال الامن قد كان النبي صلى الله عليه وسلم وكانت نسيته عظيمة عليه الصلاة والسلام واما الذي يقول انا لا احلقها لا - [00:12:40](#)

مغالطة منه لانه اذا بلغه ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن شيء ثم راح يفعله بعد غيوبه بعد بلوغ النهي اليه ويقول انا لا اقصد المعصية هذه مغالطة العاقل لا يقولها للصلاة لان مخالفة نهى الرسول صلى الله عليه وسلم المعصية - [00:13:00](#)

اذا طاعة امر الرسول صلى الله عليه وسلم وامتثال امر الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة. هكذا يكون المسلم. نعم. اه يجب على هذا الشخص ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. وان - [00:13:20](#)

هذه المغالطة ولا يجوز حلقها بقصد انها تقوى. مم. او انها تمت قوية. مم. هذا من خداع الشيطان. بل اللحية تترك على ما هي عليه سواء كانت كثيفة او خفيفة تترك على ما هي عليه. اما حلقها من اجل انها تقوى فهذا من التنطع. اما ان يكون من التنطع واما ان يكون - [00:13:30](#)

واما ان يكون من المغالطة كما سبق فلا يجوز هذا الامر جزاكم الله خيرا اذا فاتتني سنة قبلية لكون تأخر فهل اقضيها بعد الصلاة؟ لو قضيتها بعد الصلاة فلا بأس لان الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يقضي الناس - [00:13:50](#)

التي قبل الفريضة كما قضى الظهر بعد العصر الا ان يقال ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا امن عملا اثبته ولكن الاصل فهذا من خصوصية. نعم. جزاكم الله خيرا. يسأل فضيلة الشيخ عن رجل لا يهتم بصلاتي - [00:14:10](#)

والنوافل ما هو توجيهكم له وجزاكم الله خيرا في السنة واللغات ليست اليوم الواجب المهم انه يصلي الفرائض ويحافظ عليها وصلاة السنن والرواتب ومكملات هناك سنن مؤكدة وهناك سنن مطلقة او سنن مقيدة وسنن مطلقة ومن السنن - [00:14:30](#)

طيبة الرواسب التي مع الفرائض السنن وهي كما بين حديث عبد الله ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلزم عليها فقد حفظها ابن عمر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فلا ينبغي ترك الرواتب التي مع الفرائض. اما في حالة الشغب الذي -

الصلاة فانه يذهب في الرواتب الا راتبة الفجر فانه لا يتركها حظرا ولا سفرا ففداء للنبي صلى الله عليه وسلم والحاصل انه التي مع الفرائض سنن مقيدة وسنن مؤكدة لا ينبغي للانسان ان يتركها بل ان بعض الفقهاء شددوا في ترك - 00:15:10

وقالوا لا تقبل شهادة من داوم على تركها الرواتب التي مع الفرائض. هذا يدل على خطورة الامر. واما بقية النوافل صلاة الليل وصلاة الضحى سنة الوضوء فهذه سنة فيها خير كبير وفيها اجر عظيم فينبغي للمسلم ان - 00:15:30

يشارك فيها بما تيسر له ان يكون له رصيد من قيام الليل والوتر هذا سنة مؤكدة لا ينبغي تركه لا في الحضر ولا في الشهر. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فهو من السنن المؤكدة. نعم. جزاكم الله - 00:15:50

احدى الاخوات المستمعات رمزت لدفعها بالحروف هاء السين. تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول هل تزيد في الصلاة الفريضة او السنة ان نقرأ من المصحف مباشرة الفريضة لا دائري المصحف لانه يكفي فيها ما تيسر من القرآن - 00:16:10

او من بعض الايات او حتى لو لم يقرأ فيها غير الفاتحة فان صلاته صحيحة لان قراءة ما زاد على الفاتحة من القرآن انه ليس زيادي. اما في النوافل اذا كان الانسان يريد ان يطيل القراءة وليس عنده محفوظ من القرآن فيه فلا بأس ان يقرأ من المصحف النوافل -

اذا اراد ان يطيل القراءة وليس عنده محفوظ كثير من القرآن. نعم. او يريد ان يقرأ القرآن كله ويستعرضه في صلاة النافلة ويوصل صلاة الليل فلا بأس ان يقرأ من المصحف ما حكم تغطية المرأة يديها في الصلاة؟ تغطية المرأة يديها للصلاة امر واجب لا يجوز ان

فيها شيء الصلاة الا وجهها اذا لم يكن عندها رجال من غير محارمها فانها تغطي جميع غشمها عند الرجال غير المحارم اما اذا وكانت تصلي في مكان خالي عن الرجال او ليس عندها الا رجال من محارمها انها تسكن جميع جسمها ما عدا وجهها. جزاكم الله خير -

هل يجوز عندما اقوم الليل للصلاة ان اصلي انا وامي جماعة؟ وهل يجوز ان اجهر بالقراءة لتسمعي امي جماعة في النافلة لا يداوم عليها اذا فعلت بعض الاحيان فلا بأس. اما المداومة على صلاة الليل جماعة فهذا لا يكون الا في شهر رمضان - 00:17:30

الوزارة فانه يجب ان انه يصلي في التراويح جمعة. اما ما عدا ذلك جماعة في بعض الاحيان كما النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك بعض الاحيان مع بعض اصحابه فلا بأس اما المداومة عليه فانه لا يجوز. جزاكم الله خيرا. اتصل عن الجهر - 00:17:50

جزاكم الله خير جاءوا اذا لم يسمعها احد اذا لم يسمعها احد بصوتها. نعم. فانها اما اذا كان حولها اختتم بصوتها الى الرجال او يترتب على جهلها بالقراءة انها توزي من حولها من النائمين او تشوش على من يصلي قريبا - 00:18:10

فانها لا تجهر بصوتها. جزاكم الله خيرا. في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم معناه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او عمل ينتفع به او ولد صالح يدعو له. والسؤال هل المقصود بالولد الصالح هو المذكر دون - 00:18:30

انثى وهن الحكيم سواء كان مذكرا او انثى يمكن ان يقوم مقام الولد الصالح وهل المقصود بالصدقة الجارية هو بناء المساجد فقط ام هي شاملة؟ جزاكم الله خيرا. ويجب الولد الصالح الذرية من الذكور والانات سواء كان من الاولاد شيء - 00:18:50

او من اولاد الجنين او من اولاد اه الاولاد مهما نزلوا مهما نزلوا فانهم يعتبرون من الاولاد. النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن ابن علي ابن فاطمة رضي الله عنها قال ان ابني هذا الشيء ان ابني هذا شيء مع انه ابن بيته عليه الصلاة والسلام هؤلاء - 00:19:10

اولادي يعتبرون من اولادهم للشخص ويشملهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم او ولد صالح يدعو له سواء كان من صلبه او من اولاد اولاده مهما اولاد الاولاد والى اولاد البنات اولاد الاولاد ذكورا وانادا. ما شاء الله. اولاد الاولاد. اما لو كان المرادفون كل الابلى. بارك

لو قلنا الاولاد فهو يسند الذكور والانات. ولهذا قال الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم بالذكر مثل حظ الانثيين. ثلاث من اولاده

والصدقة الجارية قد ذكر العلماء ان المراد بها الوقت. مم. سواء كان مسجدا او رباطا او بيتا يسكنه المحتاج - 00:19:50

المراد بالوقف صدقة جارية يعني مستمرة خلاف الصدقة المنقطعة التي تنقطع الصدقة مستمرة بعد وفاة نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا خشي الانسان ان ان يخطئ في حرب او ينقص حرف من القرآن الكريم. فكيف توجهونه؟ جزاكم الله خيرا. ولا سيما اذا كانت الصلاة. بان يتألى - [00:20:10](#)

في القراءة والا يستعجل وان يرتل القراءة ترتيلا كما امر الله تعالى بذلك قوله يرتل القرآن ترتيلا قوله تعالى ورتلناه لا يستعجل في القراءة وان يتأنى فيها ويتدبر ويحرص على اتمام القراءة ويعينه الله سبحانه وتعالى. اما العجلة - [00:20:40](#) التي تسبب شكوك بعض الحروف او تسبب الاخلال بالقراءة قد تسبب هذا الغلط في القراءة وتجاوز بعض الايات من شيم الكتاب الله خيرا. من الامارات العربية المتحدة رسالة بعث بها مستمع من هناك يقول مستمعكم الدائم واخوكم في الله انس عبد الرزاق من مدينة - [00:21:00](#)

اقل اصدار محافظة ايران ومقيم في الامارات. اخونا يسأل ويقول هل تجوز قراءة القرآن بلا وضوء؟ ممن يعجز عن الوضوء اذا الله خيرا. نعم تجوز قراءة القرآن لمن عليه حدث اصغر ولو لم يتوضأ. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن على كل حالته - [00:21:20](#)

ما عدا حالة الجنابة لم يكن يحدثه صلى الله عليه وسلم التلاوة القرآن الا الجنابة كما جاء في الحديث. واذا كان يريد الافضل وليس انهما فانه يتيمم ويتيمم ويقرأ حتى لو كان عليه جنازة وليس عنده ماء او عنده ماء لا يكفي لحاجته او وطهارته او - [00:21:40](#) ويعجز عن استعماله فانه يتيمم الصعيد الطيب ويقرأ القرآن ويصلي فورا لقوله تعالى فان كنتم على شيء وان كنتم مرضى وعلى سفر او جاء احدكم في رواية او على مسلم النساء فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا - [00:22:00](#)

ابو رحمة جزاكم الله خيرا. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:22:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للابقاء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وانتم يا مستميرين - [00:22:40](#)